2معاجم الألفاظ:

سلك المعجميون مسالك متعدّدة في ترتيب ألفاظ معاجمهم ، بحيث أصبحت طرقاً معروفةً لمن يريد جمع ألفاظ اللغة وترتيبها ، فيختار أحدها ويبني عليها معجمه ، وهذا النوع من المعاجم يعتني بترتيب الألفاظ وِفقاً لحروفها ، وهو يقابل النوا السابق الذي يرتّب الألفاظ وِفقاً لمعانيها.

ولكي تتضح ملامح كلّ مدرسة أقدم تعريفاً بها يوضّح أسسها وخصائصها:

اولا مدرسة الترتيب الصوتي (مدرسة العين):

ابدع معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي طريقةً في ترتيب ألفاظ اللغة لم يُسبق إليها ، وهي تدلّ – مع صعوبتها – على عبقريةٍ فذّةٍ ، فترتيب الألفاظ لم يسلك فيه الترتيب المعروف في وقته حيث جعل مخارج الحروف عِماده فيه ، وهذا الترتيب هو الأساس الأول للمعجم ، حيث قسّمه إلى كتبٍ وجعل كلّ حرفٍ كتاباً ، ثمّ قسم كل كتابٍ (حرفٍ) إلى أقسامٍ بحسب أبنية الكلمات وهو الأساس الثاني ، ثمّ قلّب الكلمات التي ذكرها تحت كلّ بناء على الصور المستعملة عند العرب ، وهو الأساس الثالث ، وأعرض هنا بياناً بالأسس الثلاثة:

الأساس الأول :ترتيب الحروف: بدأ بأقصى الحروف مخرجاً فجعلها بداية الترتيب ثمّ الذي يليها من جهة الفم حتى انتهى منها جميعاً ، ولكنه لم يبدأ بأقصاها مخرجاً وهي الهمزة لعدم ثباتها على صورة واحدة ، فهي تُقلب كثيراً إلى أحد حروف العلّة ، ولم يبدأ بالحرف التالي وهو الهاء لضعفها فأخّرها إلى الحرف الثالث ، فبدأ بحرف العين الذي يخرج من وسط الحلق وبعده الحاء ، وهكذا حتى انتهى إلى حروف الشفتين ، ثمّ حروف المدّ وبعدها الهمزة ، وإليك الحروف على هذا الترتيب:

ع / ح / هـ / خ / غ / ق / ك / ج / ش / ض / ص / س / ز /
ط / د / ت / ظ / ذ / ث / ر / ل / ن / ف / ب / م / و / ا / ي / أ

وتحت كلّ حرفٍ من الحروف وُضعت الكلمات التي تخصّه ، ولكي لا يحدث تكرير للكلمات فتُذكر تحت كل حرفٍ من حروفها فقد سلَكَ المعجم الطريقة التالية:

وُضعت كلّ كلمة تحت أقصى حروفها مخرجاً دون النظر إلى موضع الحرف ، سواءً كان في بدايتها أم في وسطها أم في آخرها ، فمثلاً:

(لعب) أوردها في حرف العين لأنه أقصاها مخرجاً ، ولا ترد في غيره.

(رزق) أوردها في حرف القاف لأنه أقصاها مخرجاً ، ولا ترد في غيره.

(حزن) أوردها في حرف الحاء لأنه أقصاها مخرجاً ، ولا ترد في غيره.

(شدّ) أوردها في حرف الشين لأنه أقصاها مخرجاً ، ولا ترد في غيره.

(جرى) أوردها في حرف الجيم لأنه أقصاها مخرجاً ، ولا ترد في غيره.

(وقى) أوردها في حرف القاف لأنه أقصاها مخرجاً ، ولا ترد في غيره.

(كرسوع) أوردها في حرف العين لأنه أقصاها مخرجاً ، ولا ترد في غيره.

(عندليب) أوردها في حرف العين لأنه أقصاها مخرجاً ، ولا ترد في غيره.

يتبيّن ممّا مضى أنّ مخرج الحرف هو الذي يعرّفنا بموضع الكلمة من معجم العين ، ولا عبرة بموقع الحرف من الكلمة.

وبهذه الطريقة فإن الكلمة لا ترد أكثر من مرّة لكونها تُذكر تحت أقصى حروفها مخرجاً في أيّ موضعٍ كان الحرف ، ولذا فسنعلم أن الكلمة مهما قلّبنا حروفها فإن تقليباتها تُذكر في موضع واحد ، وسيرد ذكر التقليبات في الأساس الثالث.

الأساس الثاني تقسيم الأبنية: جميع الكلمات التي وُضعت تحت الحرف لكونه أقصى حروفها مخرجاً قُسّمت بالنظر إلى حروفها الأصول ووُضعت تحت أبنيتها ، فوُضعت الأبنية في أبواب تحت كلّ حرف ، ولذا ينقسم الحرف الواحد إلى أبوابٍ تشمل الكلمات مصنّفة بالنظر إلى حروفها الأصلية دون الزائدة ، والأبواب هي:

باب الثنائي الصحيح / ذكر تحته الكلمات الثنائية مثل (الخاء والقاف) وفيه : خَقَّ ، الخَقْخَقَة ، الأُخقوق.

باب الثلاثي الصحيح / ذكر تحته الكلمات الثلاثيّة دون زوائد.

باب الثلاثي المعتلّ / ذكر تحته ما فيه حرفان صحيحان وحرف علّة مثل : (الخاء والطاء وأحد حروف العلّة [و ا ي ء]) وفيه : خطو ، خطأ ، خوط ، وخط ، خيط ، طيخ ، طخي.

باب اللفيف / ذكر تحته ما فيه حرفا علّة ، مثل : (القاف والواو والياء) وفيه : قوي ، قوقى ، وقى ، واق ، أقا ، قاء ، أوق.

باب الرباعي / ذكر تحته الكلمات الرباعيّة مثل : (القاف والجيم) وفيه : جنبق ، قنفج ، جرمق ، مجنق ، جبلق ، جوسق ، جلهق.

باب الخماسي / ذكر تحته الكلمات الخماسيّة ، مثل(باب الخماسي من القاف) وفيه : جنفلق ، شفشلق ، قنفرش ، فلنقس.

حينما نعيد النظر في الكلمات السابق ذكرها في الأساس الأول فإننا نجدها على النحو التالي:

(شدّ) تحت باب الثنائي الصحيح من حرف الشين ، ومعها مشتقاتها.

(لعب) تحت باب الثلاثي الصحيح من حرف العين ، ومعها مشتقاتها.

(رزق) تحت باب الثلاثي الصحيح من حرف القاف ، ومعها مشتقاتها.

(حزن) تحت باب الثلاثي الصحيح من حرف الحاء ، ومعها مشتقاتها.

وأنبّه إلى أن تقسيم الأبنية السابقة يتكرّر تحت كل حرف من حروف المعجم.

الأساس الثالث :تقليب الكلمات تبيّن ممّا سبق أن منهج العين هو تقسيم الكتاب إلى حروف ، وتقسيم كل حرف إلى الأبنية المعروفة ، ثمّ توزيع الكلمات التي تدخل تحت الحرف المقصود على الأبنية التي تدخل تحتها.

وأبيّن هنا أن الكلمات التي تدخل تحت كلّ بناءٍ تُقلّب على الصور المستعملة في العربية ، ولذا فإن جميع تلك الصور ترد مرّةً واحدةً في تحت أقصى حروفها مخرجاً ، ومن الأمثلة السابقة نعرف ما يلي:

(لعب ، لبع ، بلع ، بعل ، علب ، عبل) هذه التقليبات المختلفة للحروف الثلاثة يرد المستعمل منها تحت حرف العين ، في باب الثلاثي الصحيح ، في مادة (علب) ، لأنّ العين هي أقصاها مخرجاً ، ثمّ اللام لأنها من طرف اللسان ، ثمّ الباء لأنها من الشفتين ، وهكذا بقيّة الكلمات التي ذكرتها سابقاً تذكر في موضع واحد مع جميع تقليباتها المستعملة.

وقد استعمل تقليب الكلمات ليكون طريقةً إلى إحصاء جميع الكلمات العربية المستعملة ، وليس معناه أنّ جميع التقليبات استعملها العرب ، بل منها ما استعمله ومنها ما أهمله ، ولكن هذه الطريقة الإحصائية تُبرز له كل الصور الممكنة ليعرف بها المستعمل والمهمل.

أمّا عدد الصور التي تنتج عن تقليب الكلمات – سواءً المستعمل أم المهمل – فهي على النحو التالي:

الثنائي ينتج عنه صورتان.

الثلاثي ينتج عنه ستّ صور.

الرباعي ينتج عنه أربع وعشرون صورة.

الخماسي ينتج عنه مائة وعشرون صورة.

طريقة البحث عن الكلمة في معجم العين:

عند البحث عن الكلمة نسلك الخطوات التالية:

-1تعيين الحروف الأصلية للكلمة.

-2تعيين أقصى حروفها مخرجاً ، حيث إنّه هو الحرف الذي تُذكر تحته الكلمة المقصودة ، دون النظر إلى موضع الحرف سواءً كان في أولها أو أوسطها أو آخرها.

-3تعيين بناء الكلمة المقصودة ، هل هو ثنائي أم ثلاثي صحيح أم ثلاثي معتلّ أم لفيف أم رباعي أم خماسي ، وبعد تعيين بنائها نعرف أنّ الكلمة تقع تحته.

وكما أشرتُ سابقاً فإن جميع تقليبات الكلمة الواحدة تكون في موضع واحد.

المعاجم التي تبعت العين :سلك طريقة العين عدد من المعاجم ، مع اختلافها في اتّباع العين في جميع المنهج أو بتغيير بعض ملامحه ، لكن المنهج العامّ نستطيع أن نلمحه في تلك المعاجم ، حيث إن ترتيب الحروف ترتيباً صوتياً ، وتقسيم كل حرفٍ إلى أحد الأبنية ، وتقليب الكلمات تحت كلّ بناء ، من أهمّ الأسس التي بُنيت عليها تلك المعاجم مع بعض التغييرات في بعضها.

ومن المعاجم التي سلكت مسلك العين ما يلي:

البارع – أبو عليّ القالي (280-356هـ)

-2تهذيب اللغة – أبو منصور الأزهريّ (282-370هـ)

-3المحيط – الصاحب بن عبّاد (324-385هـ)

-4مختصر العين – أبو بكر الزُبيديّ (- 379هـ)

-5المحكم – ابن سيدة (398-458هـ)

ثانيا مدرسة الجمهرة: لصعوبة طريقة العين في ترتيب الحروف فإنّ بعض اللغويين حاول تيسير تلك الطريقة لتكون أسهل للمطّلعين على المعجم ، ومن أشهر مَنْ جدّد في طريقة العين ابن دريد في معجمه ، ولذا فهو يُعدّ صاحب طريقةٍ جديدةٍ:

الجمهرة – أبو بكر بن دريد (223-321هـ)

أدخل ابن دريد على منهج العين تغييراتٍ عديدةً محاولةً منه تيسير طريقته المعقّدة ، وجاءت تغييراته على النحو التالي:

الأساس الأول : تقسيم المعجم إلى الأبنية

قسّم الكتاب إلى الأبنية التالية بالنظر إلى حروفها الأصول:

أ- الثنائيّ المضاعف وما يلحق به.

ب- الثلاثيّ وما يلحق به.

ج- الرباعيّ وما يلحق به.

د- الخماسيّ وما يلحق به.

وأتبع هذه الأبواب أبواباً للّفيف والنوادر.

أي أن ابن دريد جعل تقسيم الأبنية هو الأساس الأول في معجمه ، وليس كما جاء في العين ، ففي العين قسّم كتابه إلى حروف ، وكلّ حرف قسّمه إلى أبنية ، أمّا ابن دريد فقد عكس ما في العين ، ولذا ففي كل معجمه بناء واحد للثنائي المضاعف ، وواحد للثلاثي .. وهكذا ، وتحت كل بناء جميع الحروف العربية.

الأساس الثاني : تقسيم كل بناء إلى حروف

قسّم كلّ بناءٍ إلى أبوابٍ طبقاً للحروف على الترتيب الألفبائيّ ، فبدأ بحرف الهمزة ، ثم حرف الباء ثم التاء وهكذا بقية الحروف على الصورة التالية:

أ / ب / ت / ث / ج / ح / خ / د / ذ / ر / ز / س / ش / ص / ض / ط / ظ / ع / غ / ف / ق / ك / ل / م / ن / هـ / و / ي

3- بدأ كلّ بابٍ بالحرف المعقود له مع ما يليه في الترتيب الألفبائيّ ، فمثلاً في باب (التاء) بدأ بها مع الثاء ، ثمّ بها مع الجيم ، وبعد نهاية الحروف تأتي التاء مع الهمزة ، ثمّ التاء مع الباء.

وهنا يختلف الجمهرة عن العين لكونه رتّب الحروف على الترتيب الألفبائي وليس الترتيب الصوتي ، وهذا من مواطن التجديد في الجمهرة.

الأساس الثالث : تقليب الكلمات

قلّب الألفاظ التي تقع تحت كل حرف على الصور المستعملة في العربية.

طريقة البحث في الجمهرة:

للبحث عن كلمة في الجمهرة نسلك الخطوات التالية:

1- تجريد الكلمة من الحروف الزائدة لنعرف الحروف الأصلية.

2- تحديد البناء الذي تدخل تحته الكلمة (الثنائي أو الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي) ، ثم الاتجاه إلى ذلك البناء في الجمهرة.

3- البحث عن الكلمة تحت أول حروفها على الترتيب الألفبائي ، ثم الذي يليه ، ومع الكلمة بقية تقليباتها.

وإليك أمثلة تطبيقية للبحث عن الكلمات في الجمهرة:

أمثلة تطبيقية:

(أكل) نجدها في باب الثلاثي تحت حرف الهمزة ثم الكاف لأن الهمزة أول الحروف على الترتيب الألفبائي ثم الكاف ثم اللام ، ونجد معها المستعمل من تقليباتها (ألك ، كلأ ، كأل ، لكأ ، لأك).

(قعد) نجدها في باب الثلاثي تحت حرف الدال مع العين لأن الدال أولها على الترتيب الألفبائي ثم العين ثم القاف ، أي أنها تحت (دعق) ومعها المستعمل من تقليباتها مثل (دقع ، قدع ، قعد ، عقد ، عدق).

(عبس) نجدها في باب الثلاثي تحت حرف الباء مع السين لأن الباء أولها ثم السين ثم العين ، أي أنها تحت (بسع) ومعها المستعمل من تقليباتها.

ولو أتيت ببعض الأمثلة التي ذكرتها عند ذكر أسس مدرسة العين لتبيّن لنا الاختلاف في مواقع الكلمات في الجمهرة عنه في العين:

(شدّ) في باب الثنائي تحت حرف الدال لأنه أول حروفها على الترتيب الألفبائي ، ومعها تقليباتها المستعملة.

(لعب) في باب الثلاثي تحت حرف الباء لأنه أولها على الترتيب الألفبائي ، ومعها تقليباتها.

(رزق) في باب الثلاثي تحت حرف الراء ، ومعها تقليباتها.

(حزن) في باب الثلاثي تحت حرف الحاء ، ومعها تقليباتها.

معجم مقاييس اللغة – أحمد بن فارس (– 395هـ)

يُعدّ هذا المعجم قريباً من الجمهرة في المنهج مع بعض الاختلاف

ثالثا مدرسة التقفية:

كان التطوّر في التأليف المعجمي العربي يتّجه إلى التسهيل على مستعمل المعجم من العرب ، وقد لحظنا ذلك في محاولة ابن دريد في الجمهرة لتيسير طريقة العين ، فترك ترتيب الحروف ترتيباً صوتياً إلى ترتيبها ترتيباً ألفبائياً ، وكذا ابن فارس كان من أبرز التغييرات التي سلكها أنْ تركَ تقليب الكلمات ، فذكر كلّ كلمة في موضعها.

وحدثَ التغيير الكبير في تأليف المعجم العربي حينما تُركت كلّ الأسس الثلاثة التي بُني عليها معجم العين والمعاجم التي تبعته ، وكان هذا التغيير في طريقةٍ جديدةٍ في المعجم وهي ترتيب المعجم ترتيباً ألفبائياً على الحرف الأخير باباً والأول فصلاً ، ففي هذه المدرسة تُرك الترتيب الصوتي للحروف وهو الأساس الأول لمعجم العين ، وتقسيم الكلمات على الأبنية وهو الأساس الثاني ، وتقليب الكلمات على الأوجه المستعملة وهو الأساس الثالث.

يتّضح أنّ التغيير الذي أصاب المعجم في هذه المدرسة تغييرٌ كبيرٌ ، لكونه قفزةً في تصنيف المعجم اتّجهت إلى التيسير على المطالعين ، بسلوكها طريقاً سهلاً خلّص المعجم من مواطن الصعوبة التي اتّسم بها.

وعُرفت هذه المدرسة بمدرسة التَقْفِيَة ، لكون ترتيب ألفاظه اعتمد على قافية الكلمة وهي آخرها ، وأوضّح أسسها على النحو التالي:

الأساس الأول

:تقسيم المعجم إلى أبوابٍ بعدد الحروف ، بُنيتْ بالنظر إلى الحرف الأخير للكلمة:

توضيح : انطلق ترتيب الكلمات في هذه المدرسة من الحرف الأخير بجعله باباً ، فلم يُنظر إلى الأبنية الثلاثية والرباعية وغيرها ، ولا إلى نظام التقليبات ، وإنما إلى الاتّفاق في الحرف الأخير ، ولذا تجتمع في كلّ بابٍ الكلماتُ المنتهية بحرفٍ واحدٍ ، وجاءت الأبواب على الترتيب الألفبائيّ على النحو التالي : (باب الهمزة ، باب الباء ، باب التاء ، باب الثاء ، باب الجيم ...) ، ويقع تحت كل باب الكلمات التي انتهت بالحرف الذي سُمّي به الباب ، لا فرق بين الثلاثي والثنائي والرباعي والخماسي ، كلّها وُضعت تحته ، ورُتّبت ترتيباً داخلياً على الحرف الأول ، وهو الأساس الثاني.

الأساس الثاني :تقسيم كلّ بابٍ إلى فصولٍ بعدد الحروف ، كلّ فصلٍ يبدأ بحرف ، ورُتّبت الفصول على الحرف الأول للكلمة:

توضيح : كلّ بابٍ قُسّم إلى فصولٍ بعدد الحروف مرتّبةً ترتيباً ألفبائيّاً (فصل الهمزة ، فصل الباء ، فصل التاء ...) ، وفي كلّ فصلٍ من فصول الباب الكلمات المتّفقة في الحرف الأول ، ، ففي فصل الهمزة الكلمات المبدوءة بالهمزة ، وفي فصل الراء الكلمات المبدوءة بالراء ، وهكذا ، وكلّ هذه الفصول متّفقة في الحرف الأخير وهو الباب.

وإذا تعدّدت كلمات الفصل الواحد رُتّبت بمراعاة الحرف الثاني وما بعده ، فمثلاً نجد (فصل الباء) تحت (باب الراء) ، وفيه (بئر ، بتر ، بثر ، بجر ، بحر ، بخر ، بدر ...) فنلاحظ أن الكلمات اتّفقت في الباب وهو الحرف الأخير ، وفي الفصل وهو الحرف الأول ، ولكنها اختلفت في الحرف الثاني ، ولذا رُتّبت بالنظر إليه فجاءت الهمزة ثمّ التاء ثم الثاء وهكذا...

طريقة البحث عن الكلمات :

للبحث عن كلمةٍ نسلك الخطوات التالية:

-1تجريد الكلمة من الزوائد لنعرف الحروف الأصلية.

-2البحث عن الكلمة في الحرف الأخير منها ، حيث وُضعت الكلمات تحت الحروف الأخيرة منها.

-3تحديد موضعها من الباب بحسب حرفها الأول ، حيث رُتّبت الكلمات في الأبواب بالنظر إلى أوائل الكلمات على الترتيب الألفبائي.

وأعرض هنا أمثلة تطبيقية لبعض الكلمات لبيان موقعها في المعجم:

(أكل) : نجدها في باب اللام فصل الهمزة.

(قعد) : نجدها في باب الدال فصل القاف.

(عبس) : نجدها في باب السين فصل العين.

وأورد هنا الكلمات التي مثّلت بها عند دراسة العين لنعرف الفرق في ترتيب تلك الكلمات بين العين وترتيب مدرسة التقفية:

(شدّ) نجدها تحت باب الدال فصل الشين.

(لعب) تحت باب الباء فصل اللام.

(رزق) تحت باب القاف فصل الراء.

(حزن) تحت باب النون فصل الحاء.

(كرسوع) تحت باب العين فصل الكاف.

معاجم مدرسة التقفية :

جاءت هذه المدرسة تيسيراً على العربي وتسهيلاً لاستخدام المعجم العربي ، وقد سلك العديد من المعاجم العربية هذه الطريقة لمدة زمنية طويلة قبل أن تأتي الطريقة الأخيرة وهي طريقة الترتيب الألفبائي على الحرف الأول فالثاني.

ومن المعاجم التي سلكت هذه الطريقة ما يلي:

تاج اللغة وصحاح العربية – أبو نصر الجوهري (ولد سنة 332هـ ، وتوفي سنة 400هـ تقريباً)

العباب – الصاغاني (577- 650 هـ)

لسان العرب – ابن منظور (630-711 هـ)

القاموس المحيط – الفيروزآبادي (729-817 هـ)

تاج العروس – الزَبيدي (1145- 1205هـ)

وتكاد أن تكون تلك المعاجم على طريقةٍ واحدةٍ لوضوح منهج هذه المدرسة ، ولذا فلا حاجة إلى الوقوف كثيراً عندها ، وأكتفي باختيار (القاموس المحيط) لإيراد مقاطع من مقدمته للتعرف على منهجه ، مع أنموذج من موادّه:

خامسا مدرسة الترتيب الألفبائي :

جاء التطوير الأخير في المعجم العربي ليكون خاتمة المدارس المعجمية ، حيث وصل التيسير في المعجم العربي إلى أسهل الطرق ، وهي الطريقة الأقرب إلى التفكير الأوليّ عند النظرة الأولى إلى الكلمة ، فالكلمة تُقرأ من الحرف الأول ثمّ الثاني وهكذا ، وهذه المدرسة رتّبت الكلمات بمراعات الحرف الأول ثمّ الثاني وهكذا ، دون النظر إلى البناء الصرفي الذي تعود إليه الكلمة ، ويمكننا ذكر منهجها على النحو التالي:

أساس المدرسة : ترتيب كلمات المعجم على الحرف الأول فالثاني ، بعد تجريدها من الزوائد ، أي أن الكلمات تُوضع تحت الجذر الأصلي للكلمة.

وقد بدأ التصنيف على هذه الطريقة في الوقت الذي كان بعض المعجميين يُصنّف على طريقة التقفية ، ومن أقدم من صنّف عليها الزمخشري في القرنين الخامس والسادس ، واستمرّ أكثر المعجميين يصنّفون عليها حتى اصبحت في العصور المتأخرة هي الطريقة الوحيدة.

والمعاجم التي تبعت هذه الطريقة كثيرة ، منها قديم ومنها حديث ، نعرض أهمّها فيما يلي:

المعاجم القديمة :

أساس البلاغة – محمود بن عمر الزمخشري (538–467هـ)

مختار الصحاح – محمد بن أبي بكر الرازيّ (– 666 هـ)

المصباح المنير – أحمد بن محمد المُقْري الفيّوميّ (– 770 هـ)

المعاجم الحديثة :

تعدّدت المعاجم العربية الحديثة وكثُرت وتفاوتت بين مجيدٍ ومقصّرٍ ، وسلك بعضها مسلك المعاجم القديمة ، وحاول بعضها التجديد في مادّتها بإدخال بعض الألفاظ التي لم تدخل في المعاجم القديمة.

وأعرض هنا لعددٍ قليلٍ منها نماذجَ على بقيّتها:

محيط المحيط – بطرس البستانيّ1869م

أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد – سعيد الخوريّ الشرتونيّ1889م

المعجم الكبير – مجمع اللغة العربية بالقاهرة

كان من أهداف مجمع اللغة العربية تصنيف معجمٍ يتتبّع معاني الكلمة عبر عصور العربية ، ويرصد معانيها المختلفة والتطورات التي أصابتها ، وقد جاء المعجم الكبير تلبيةً لهذا الهدف ، وصدر منه بعض أجزائه ، وما زال العمل مستمرّاً فيه ، والأجزاء التي صدرت جاءت على النحو التالي:

صدر الجزء الأول عام 1390هـ – 1970م (حرف الهمزة)

والجزء الثاني عام 1402هـ – 1982م (حرف الباء)

والجزء الثالث عام 1412هـ – 1992م (حرفا التاء والثاء)

والجزء الرابع عام 1420هـ – 2000م (حرف الجيم)

ويتضح من الأجزاء السابقة ضخامة المعجم وشموله ، فقد جاء الأول لحرف الهمزة في قرابة (700) صفحة ، ومثله الثاني لحرف الباء...

وتميّز المعجم بجمعه اللغة بألفاظها القديمة والحديثة ، فاعتنى بألفاظ العلوم والفنون والمعارف والمصطلحات والأعلام.

واعتنى بإيراد النظائر الساميّة للكلمة ، ورتّب المعاني الأصليّة فالفرعية ، والحسّي فالمعنويّ ، والحقيقيّ فالمجازيّ.

ورتّب الأفعال ترتيباً اشتقاقيّاً ، وقدّمها قبل الأسماء.

واعتمد في مصادر موادّه على المعاجم القديمة وكتب الأدب والتاريخ والعلوم.

المعجم الوسيط – مجمع اللغة العربية بالقاهرة

صدر عام 1380هـ – 1960م

أصدره المجمع تلبيةً لحاجة المثقّفين وطلاب المدارس الثانويّة ومن في مستواهم.